

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

الكناية والمكنى وانما بدأت به لأنه أَعْرَفُ الْأَنْوَاعِ السِّتَةِ عَلَى الصَّحِيحِ .  
وهو عبارة عما دل على متكلم نحو أَنَا وَنَحْنُ أَوْ مُخَاطَبٍ نَحْوُ أَنْتَ وَأَنْتُمْ مَا أَوْ  
غائب نحو هُوَ وَهُمَا .

ثم أتبعته قولِي غَائِبٍ بِأَنْ قُلْتَ مَعْلُومٍ نَحْوُ ( أَنْزَلْنَا أَنْزَلْنَاهُ ) أَوْ مُتَقَدِّمٍ  
مُطْلَقًا نَحْوُ ( وَالْقَمَرَ فَدَّرْنَاهُ ) أَوْ لِفِظًا لَا رُتْبِيَّةً نَحْوُ ( وَإِذِ  
ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهُ ) أَوْ زِيَّةً نَحْوُ ( فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً  
مُوسَىٰ ) أَوْ مُؤَخَّرٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ ( قُلْ هُوَ الْوَحْدُ ) ( وَقَالُوا مَا هِيَ  
إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ) وَنِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ وَرُبَّهٌ رَجُلًا وَقَامَا  
وَقَعَدَا أَخَوَاكَ وَضَرَبْتُهُ زَيْدًا وَنَحْوِ قَوْلِهِ ( جَزَىٰ رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّةً  
بِئْنَ حَاتِمٍ ... ) .

وَالْأَصْحَحُّ أَنْ هَذَا ضَرْبٌ .

وأقول لا بد للضمير من مُفَسِّرٍ يَبِينُ مَا يَرَادُ بِهِ فَإِنْ كَانَ لِمُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ  
فمفسره حُضُورٌ مَنْ هُوَ لَهُ وَإِنْ كَانَ لَغَائِبٍ فمفسره نوعان لفظٌ وغيره والثاني نحو ( أَنْزَلْنَا أَنْزَلْنَاهُ ) أَيْ الْقُرْآنَ وَفِي ذَلِكَ شَهَادَةٌ